حوادث
شبكات مخدرات تهرب الأموال من المغرب إلى أوربا 9

رياضة
فضاء بكار الرياضي يتحول إلى مرحاض عمومي 19

ASSABAH
الصباح
يومية مغربية شاملة Quotidien Marocain d'information
الموقع على شبكة الأنترنيت: http://www.assabah.press.ma
مدير النشر: د. عبد المنعم دلمي
الايداع القانوني: 3 ص 2000
الاربعاء 24 شتنبر 2008
العدد 2632 السنة التاسعة - السعر: درهمان ونصف

بانوراما رمضان
متعة القراءة خلال شهر الصيام 5-6-7-8

ابن والي كلميم يقتل سائق دراجة ويصدم شرطيا بالبيضاء

كان في حالة سكر طافح واقتحم حاجزا أمنيا بليساسفة ورجال أمن ينجحون في إيقافه بعد ساعتين من المطاردة

روع ابن والي جهة كلميم السمارة مساء الأحد الماضي الدرك الملكي ورجال أمن الدارالبيضاء، إذ تسبب في مقتل سائق دراجة نارية وإصابة شخصين بجروح متفاوتة الخطورة أحدهما شرطي.

وروت مصادر مطلعة مغامرات ابن الوالي أحمد حمدي بكثير من الاستنكار، إذ شبهت عملية مطاردة رجال الأمن لسيارة ابن الوالي بشوارع العاصمة الاقتصادية بمشهد يحيل إلى عهد "السيبة" وغياب القانون، إذ كان ابن الوالي (المولود سنة 1980) يتجول بسرعة جنونية بشوارع المدينة، وتسبب في قتل أحد الضحايا، ثم دهس رجل أمن بعد اقتحام حاجز أمني قبل أن يتم إيقافه بعد ساعتين من عملية فرار مثيرة بالدار البيضاء.

وأفادت المصادر نفسها أن ابن والي جهة كلميم السمارة (يشتغل مهندسا معماريا ويزاول مهنته بمكتبه الخاص بالبيضاء) كان يقود سيارته من نوع "كولف زيبرا" بسرعة فائقة، وفي حدود السادسة والنصف مساء توجه نحو "طريق الجديدة"، قبل أن يصدم بسيارته سائق دراجة نارية (يقطن الضحية بدوار العراقي بمنطقة دار بوعزة) الذي لقي مصرعه على الفور، فيما أصيب آخر بجروح خطيرة استدعت نقله إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية، ويجهل إلى حد الآن مصيره.

وقالت المصادر ذاتها إن ابن الوالي لاذ بالفرار غير عابئ بحادثة سير أو تجمهر بعض المارة، وواصل مغامراته بطريقة هستيرية، إذ عاد إلى شوارع المدينة، وظل يتفادى إيقافه، ونجح في اقتحام حاجز أمني في منطقة ليساسفة بعد أن حاول رجال الشرطة إيقافه، وأسفرت العملية عن إصابة رجل أمن بجروح متفاوتة الخطورة.

وذكرت المصادر نفسها أن رجال الأمن تعبؤوا لاعتقال سائق السيارة. وبعد حوالي ساعتين من المطاردة والتعقب أوقف بأحد شوارع مدينة الدارالبيضاء، ووضع حد لسائق كاد يتسبب في خسائر فادحة دون الحديث عن قتل سائق الدراجة النارية، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن رجال الأمن قاموا بإبلاغ النيابة العامة بتفاصيل الحادثة وظروفها، وأمرت الأخيرة بتسليم المتهم إلى الدرك الملكي التابع إلى نفوذها موقع حادثة السير التي أودت بحياة سائق الدراجة النارية.

ولم تخف المصادر ذاتها أن ابن الوالي، لحظة إيقافه، كان في حالة سكر بينة، مما يفسر السرعة الجنونية للسيارة داخل الشوارع، وقالت إن بعض الجهات حاولت التستر على سكر ابن الوالي خلال شهر رمضان، إلا أن مصالح الدرك الملكي أنجزت محضرا وصفته المصادر ذاتها ب"النزيه" وأسفر عن توجيه تهمة السكر والسياقة وارتكاب حادثة سير مميتة، ومن المنتظر إحالة المتهم يوم أمس (الثلاثاء) على أنظار النيابة العامة بالدارالبيضاء في حالة اعتقال.

وأوضحت المصادر نفسها أن جهات عليا بوزارة الداخلية تدخلت على الخط، وواكبت تفاصيل التحقيق مع المتهم، ولم تخف المصادر ذاتها أن ضغوطا مورست على الشرطي المصاب من أجل عدم تقديم شهادته الطبية التي تثبت إصابته بجروح متفاوتة الخطورة، فإلى حدود يوم أمس (الثلاثاء) لم يتضمن ملف القضية أي شهادة طبية، مما فسرته المصادر نفسها بضغوطات من أعلى المستويات لإحاطة الملف بالسرية التامة.

خالد العطاوي

السلطات تهدم دور صفيح بدوار "بويه" بعين السبع

(أحمد جرفي)

شرعت السلطات المحلية صباح أول أمس (الاثنين) في هدم بعض من الدور العشوائية الكائنة بدوار "بويه" التابع لمقاطعة عين السبع بالبيضاء. وخرج العشرات من سكان الدوار ممن طالت منازلهم عمليات الهدم للاحتجاج على الضرر الذي لحقهم جراء هذه العملية رافعين الأعلام المغربية وصور جلالة الملك، مرددين شعارات منددة بالاقتحام والهدم الذي طال منازل يؤوي بعضها أكثر من عشرة أفراد. وطالبوا بوقف هذه الأعمال التي وصفوها بالتعسفية والتي من شأنها جعل عائلات بأكملها تواجه مصيرا مجهولا.

(تفاصيل أخرى في عدد لاحق)

بوليساريو تستهدف قوات الأمن بالسمارة

ملثمون هاجموا ب"قنابل مولوتوف" رئيس الشرطة القضائية وثلاثة رجال امن وأحرقوا سيارة شرطة

نسب مصدر أمني حادث الهجوم على دورية لرجال الأمن بزجاجات حارقة وإحراق سيارة رشيد زهران رئيس الشرطة القضائية بالنيابة في السمارة ليلة الأحد الاثنين، إلى خلايا شكلها انفصاليو بوليساريو بعدد من المدن الصحراوية ويتم تمويلها وتحريكها في شكل "كومندوهات" لاستهداف قوات الأمن.

ووفق المصدر نفسه، فإن المصالح الأمنية بالسمارة باشرت عقب الهجوم حملة تمشيطية في أحياء التعمير وطانطان والعودة والسلام لاعتقال المتورطين في استهداف رجال أمن بزجاجات حارقة (كوكتيل مولوتوف تقليدية الصنع) وإحراق سيارة المسؤول الأول عن الشرطة القضائية بالمدينة.

وفي هذا السياق جرى البحث مع مجموعة من الأشخاص الذين يرجح أنهم كانوا قريبين من موقع الحادث بحي العودة بالسمارة بينهم المسميان "الإسماعيلي. أ" و"غالي. م".

وجاء الهجوم على سيارة رئيس الشرطة القضائية بالسمارة بعد دقائق من تدخل رجال الأمن لتفريق مظاهرة شارك فيها انفصاليون بحيي طانطان والعودة ورفعت خلالها أعلام الجمهورية الصحراوية الوهمية.

وحسب مصدر موثوق، فإن الهجوم على سيارة رئيس الشرطة القضائية وهي من نوع "باليو" بيضاء اللون، كان في حدود الساعة العاشرة من ليلة الأحد الماضي، إذ فاجأ أربعة شباب ملثمين المسؤول المشار إليه وضابطا ومفتش شرطة ورجل أمن كانوا برفقته برميهم بخمس زجاجات حارقة، تسببت في إحراق السيارة بكاملها، بينما نجا رئيس الشرطة القضائية ومرافقوه باستثناء مفتش شرطة أصيب بجروح، نقل إثرها إلى المستشفى المركزي بالمدينة.

وأصيبت في الحادث امرأة وشخص آخر كانا على مقربة من سيارة رجال الأمن وحاولا التدخل لإنقاذ رئيس الشرطة القضائية وإخراجه من سيارة الشرطة. ووقع الهجوم على مقربة من الدائرة الأمنية بحي العودة في أهم شوارع السمارة، وحضر إلى موقع الحادث وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية وعدد من المسؤولين.

وسبق لانفصاليين أن استهدفوا سنة 2005 بواسطة زجاجات حارقة قيادة القوات المساعدة بالمدينة نفسها، لكن تحقيقات الشرطة لم تقد إلى اعتقال المتورطين الحقيقيين.

وتزايدت العمليات العسكرية التي بات ينفذها عناصر من انفصاليي الداخل، والتي تستهدف بالخصوص مصالح الأمن في المنطقة الجنوبية، إذ كشفت صور خاصة بالاحتفالات التي نظمت على بعد عشرين كيلومترا عن السمارة، بمناسبة الإفراج عن أحد السجناء المتحدرين من منطقة السمارة، عن وجود تنظيم شبه عسكري بلباس موحد يتحرك داخل المدينة وفي الضواحي، حيث تجري عادة الاحتفالات بالإفراج عن معتقلين من بوليساريو الداخل، أمام مرأى الأجهزة الأمنية التي فضلت غض الطرف عما يجري، بفعل الحسابات القبلية التي تتحكم في المنطقة.

ويأتي استهداف رئيس الشرطة القضائية بالسمارة، بعد أسبوع فقط على الرسالة التي وجهها زعيم جبهة بوليساريو إلى "انفصاليي الداخل" لاستمرار "انتفاضة الاستقلال التي اندلعت في 21 ماي من سنة 2005" وتأجيج الوضع داخل في الأقاليم الصحراوية، وهي الدعوة التي تزامنت مع اختتام ندوة حول الإدارة والتسيير انعقدت الثلاثاء الماضي بمخيم 27 فبراير في تندوف، سيما أن قيادة بوليساريو صرحت أن ما حققه تحريك بعض انفصاليي الداخل الموالين لها إبان اندلاع أحداث الشغب في مدن الجنوب، لم تحققه ميليشيات محمد عبد العزيز طيلة ثلاثة عقود من الصراع، وجلسات الحوار والمفاوضات بين المغرب وقيادة الجبهة.

وتعد هذه المرة الثالثة التي يستهدف فيها انفصاليون عناصر الأمن باستخدام قنابل "المولوتوف" يدوية الصنع، كان آخرها بمدينة العيون، في الأسبوع الأول من شهر يوليوز السنة الماضية، حينما هاجم ملثمون دورية للأمن بواسطة زجاجات حارقة، أصيب إثرها ثلاثة من أفراد قوات الأمن كانوا على متن السيارة بجروح متفاوتة الخطورة، طالت كلا من رشيد بهبهاني وإدريس النك أيوب وخالد شلوح، نقلوا على وجه السرعة إلى المستشفى الثالث بالمدينة لتلقي العلاجات الضرورية. وكشفت التحقيقات الأولية التي باشرتها الأجهزة الأمنية، أن العملية كان معدا لها سلفا، إذ ترصد الجناة سيارة الأمن في حدود الساعة التاسعة واثنتي عشرة دقيقة مساء، قبل أن يعترضوها بشارع "لافيزيت" بالقرب من ملتقى شارع جمال الدين الأفغاني، ثم يقذفوها بقنابل يدوية الصنع. وقبل الحادث عمد انفصاليون إلى إلقاء قنابل يدوية الصنع على سيارة تابعة للقوات المساعدة كانت تسير بشارع "المامون" قرب حي معطى الله في العيون.

رضوان حفياني وإحسان الحافظي

لوبيات تتلاعب بأراض سلالية بورزازات

كشفت مصادر مطلعة أن مجموعة من الأراضي السلالية بورزازات فتحت شهية لوبيات المتلاعبين بالعقار، خاصة بعد ارتفاع ثمنه في المنطقة بشكل صاروخي. وأضافت أن أراضي سلالية بجماعة ترميكت تعرضت إلى عدة عمليات تستهدف تفويتها إلى غير ذوي الحقوق الأصليين. وأوضحت المصادر أن عاملا سابقا على عمالة ورزازات طالب السكان بالتنازل عن حوالي 15 هكتارا من هذه الأراضي السلالية من أجل بناء قصر ملكي، إلا أنهم فوجئوا بعد ذلك بالمسؤول السابق يحفظ هذه العقارات باسمه، مستغلا في ذلك عقدا قانونيا يربطهم به، ويركز على أنهم يخولون إليه صلاحية استغلال هذه العقارات كيفما شاء، وهو العقد نفسه الذي يحرمهم من حق التعرض، خاصة بعد أن اكتشفوا أنهم كانوا ضحية سذاجتهم. وليتجنب المسؤول نفسه مواجهة السكان، تسجل المصادر، فوت العقار إلى مستثمرين أجانب، وهو ما صعب على السكان أي محاولة لاسترجاع أراضيهم.

"لم تنفع احتجاجاتهم بعد علمهم بحفظ الأرض لصالح العامل السابق، لذلك استسلموا وحاولوا استغلال ما تبقى من هذا العقار وذلك بتأسيس ودادية سكنية، إلا أنهم سيقعون مرة أخرى ضحية أطماع متلاعبين بالعقار في المنطقة"، تسجل المصادر ذاتها، مضيفة أن مسيري الودادية الذين لم يعقدوا أي جمع عام منذ تأسيسها، طالبوا السكان بدفع أقساط بهدف تجهيز الأرض التي تصل مساحتها إلى حوالي 60 هكتارا واستغلال بقعها لبناء عمارات سكنية، "إلا أن ذلك لم يتحقق، فلا هم استفادوا من البقع الأرضية ولا هم استرجعوا المبالغ المالية التي دفعوها إلى الودادية لتجهيز العقار، وأدى اليأس ببعضهم إلى التنازل عن حقوقه لغرباء مقابل مبالغ مالية هزيلة".

وذكرت المصادر أن السكان وجهوا عدة شكايات إلى المسؤولين محليا ومركزيا وطالبوا من خلالها بفتح تحقيق في الموضوع ومحاسبة كل الذين تلاعبوا بحقوقهم، إلا أنهم لم يتلقوا أي رد.

ضحى زين الدين

أخبار الصباح

■ دركي

أصاب دركي في ثكنة للدرك الملكي بأكادير زميلا له بطلقة نارية عن طريق الخطأ فأرداه قتيلا. وعلم لدى مصالح الدرك الملكي أن الحادث وقع أول أمس (الاثنين) في حدود الساعة الرابعة وعشرين دقيقة عصرا، بينما كان الدركي يفحص مسدسه قبل أن تنطلق منه رصاصة قاتلة أصابت زميله الذي كان يرافقه في أداء مهمة الحراسة في الثكنة.

■ غش

أوقفت عناصر دائرة أمن السور الجديد بالبيضاء، أول أمس (الاثنين)، صاحب متجر في المدينة القديمة يبيع عسلا مغشوشا. وأفادت مصادر "الصباح" أن المتهم يبيع إحدى ماركات العسل المعروفة والمسجلة، وتبين أثناء المعاينة أن العلب المحجوزة لا تتطابق كليا مع العلب الأصلية، وأن موزعها عمد إلى طبع التلفيف بواسطة السكانير حتى يبعد الشكوك. وكانت الشركة المالكة لحق التوزيع توصلت بمعلومات عن وجود سيارة توزع النوع نفسه من العسل الذي تنتجه، ما حذا بها إلى وضع شكاية في الموضوع، كما أن التحاليل المجراة على عينة منه تشير إلى أنه مغشوش. وفتح بحث حول المزود بناء على أرقام لوحة سيارة التوزيع.

■ سعار

يشهد مستوصف الوطية بالقرب من مدينة طانطان توافد عدد كبير من المواطنين لإجراء لقاح ضد داء السعار بعد وفاة شخص منذ أسبوعين إثر تعرضه لعضة قط مصاب بالداء نفسه. وفي هذا الصدد، اقتنت السلطات المحلية اللقاحات الضرورية لمكافحة الداء والحد من انتشاره.

■ استنطاق

ذكرت مصادر إعلامية أن رشيد الراخا وأحمد الدغرني، الناشطين في الحركة الأمازيغية، تعرضا أول أمس (الاثنين) للاستنطاق من طرف مصالح الأمن الجزائرية بولاية تيزي وزو. وحسب المصادر نفسها، فإن رشيد الراخا انتقل أخيرا إلى الجزائر في إطار التعبئة التي يقوم بها لإقناع مختلف الفعاليات الأمازيغية بتنظيم المؤتمر القادم للكونغرس العالمي الأمازيغي بتيزي وزو، بدل مكناس.

■ تهديدات

وجه زعيم تنظيم القاعدة بالمغرب العربي، أبو مصعب عبد الودود، تهديدات إلى إسبانيا بسبب احتلالها لسبتة ومليلية. ودعا زعيم القاعدة في بلاد المغرب العربي، في شريط فيديو مصور مدته 29 دقيقة سكان المنطقة إلى مواجهة الاحتلال الإسباني. كما دعا سكان المنطقة إلى التوحد من أجل محاربة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لنفوذهما وتأثيرهما في المنطقة.

■ عمرة

سافر عدد من الفنانين المغاربة أخيرا إلى الديار المقدسة من أجل أداء العمرة بدعوة من أحد الأثرياء العاشقين للفن والذي يملك وكالة أسفار. ومن بين الفنانين المعتمرين الملحن والمغني محمد الزيات وعبد الرحيم الصويري وعزيزة ملاك وعتيقة عمار وكريم التادلاوي.

■ طلبة

فوجئ عدد من الطلبة المتحدرين من الأقاليم الصحراوية، بإدارة جامعة الحسن الثاني بالمحمدية، تفرض عليهم مجموعة من الشروط التعجيزية مقابل تسجيلهم في الكلية. واتهم عدد من الطلبة مسؤولي الجامعة بالتواطؤ مع السلطة المحلية في الموضوع لإقصائهم، سيما أن التسجيل بالكلية المذكورة يتطلب سلسلة من الوثائق الإدارية التي تختص هذه السلطة بإصدارها، وهي الشروط التي تعتبر سارية على طلبة دون آخرين يرغبون في استكمال دراستهم.

■ حزب

حملت جهات مراكشية مقربة من الحبيب بلكوش، مرشح حزب الأصالة والمعاصرة في دائرة كليز بمراكش جزءا من فشل الأخير في الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت الجمعة الماضي، إلى ميلودة حازب، العضوة القيادية السابقة في الحزب الوطني الديمقراطي والموظفة حاليا في فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب. وقالت المصادر ذاتها إن حازب "لم يكن قلبها الانتخابي مع بلكوش" على خلفية رفض الهمة ترشيحها في الدائرة ذاتها، الأمر الذي نفته ميلودة لبعض المقربين منها.

■ سير

تواصل لجنة الداخلية واللامركزية والبنيات الأساسية بمجلس النواب اليوم (الأربعاء) دراسة ومناقشة مشروع القانون المتعلق بمدونة السير الذي أثار جدلا واسعا واحتجاجات من طرف المهنيين أدى إلى تجميده لفترة خلال ولاية إدريس جطو، الوزير الأول السابق. وتم إخراج المدونة من الرف خلال الدورة السابقة، إذ شرع في تدارسها، دون أن يُثير ذلك أية مشاكل، غير أن عددا من المهتمين بالملف يتوقعون أن تذكي مناقشة المدونة خلال دورة أكتوبر نار الخلافات السابقة بين المهنيين والحكومة، ما يجعل كريم غلاب أمام محك صعب.

■ مبادرة

أصيب عدة معتقلين في إطار ملفات السلفية الجهادية بحالة إحباط بعد أن أخبرهم المحامي خليل الهاشمي أنه رفع يده عن ما سمي مبادرة أحمد احرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، فبعد أن كان طلب منهم كتابة بيانات فردية وإرسالها إلى المجلس عاد ليؤكد أنه لا تربطه بهذه المبادرة أي علاقة، خاصة بعد انقسام المعتقلين إلى مؤيدين للفكرة ومعارضين لها. وكان أزيد من 100 معتقل سلفي بعث بيانه إلى المجلس، يرد فيه على الأسئلة الثلاثة التي حددها المحامي سابقا للمعتقلين. واعتبر بعضهم أن المبادرة لم تكن جدية، وإنما خرجت فقط لامتصاص الاحتقان الذي كانت تعرفه السجون بسبب عملية الفرار الشهيرة.

تخفيضات في الضريبة على الدخل والقيمة المضافة ابتداء من 2009

المدير العام للضرائب: التخفيضات ستساهم في زيادة الأجور وستدعم القدرة الشرائية للطبقة الوسطى

أعلن نور الدين بنسودة، المدير العام للضرائب، أن قانون المالية للسنة المقبلة سيتضمن تخفيضات مهمة بالنسبة إلى الضريبة على القيمة المضافة.

وقال بنسودة، في حوار مع الزميلة "ليكونوميست"، إن الحكومة كانت صريحة خلال الحوار الاجتماعي عندما تعهدت بتخفيض الضريبة على الدخل وإعادة النظر في أشطرها، وقد وضعت خارطة للطريق من أجل تفعيل ذلك، مشيرا إلى أن التخفيض الجديد ستستفيد منه بالأساس الطبقة الوسطى التي كانت محل اهتمام جلالة الملك محمد السادس في الخطابين الأخيرين. ويعد هذا الإجراء بمثابة الشطر الثاني في مسلسل إصلاح الضريبة على الدخل في انتظار الشطر الثالث المبرمج في أفق 2010، إذ سيخفض المعدل الأعلى للضريبة إلى 38 في المائة، وستكون لهذا الإجراء انعكاسات إيجابية على الأجور، وكذا بالنسبة إلى المقاولات التي تتحمل أعباء ثقيلة تجعل عددا منها غير قادر على تطعيم وتدعيم مواردها البشرية بكفاءات وأطر من مستوى عال.

على مستوى آخر، أكد بنسودة أن الضريبة على القيمة المضافة ستعرف هي الأخرى تخفيضا مهما، موضحا أن الوزير الأول، عباس الفاسي، سبق أن أعلن عن إمكانية العمل بمعدل عاد في حدود 18 في المائة، ما سيترتب عنه مباشرة تخفيض العبء عن القدرة الشرائية للمواطنين، التي تأثرت كثيرا نتيجة ارتفاع الأسعار.

وبخصوص ميثاق دافعي الضرائب، الذي تسهر الإدارة العامة للضرائب على إعداده، قال بنسودة إنه سيمكن من التوفر على وسيلة للتواصل وتبادل المعطيات مع المواطنين، إذ سيتيح لهم معرفة المساطر المتبعة للحصول على حقوقهم، وكذا طرق عمل المراقبة الجبائية.

ومن المنتظر أن يتضمن مشروع قانون المالية الذي مازال قيد الإعداد عددا من المستجدات، أهمها رفع ميزانيات الاستثمار لبعض الوزارات مثل العدل والتعليم والصحة والفلاحة، وستعرف ميزانيات هذه الوزارات ارتفاعات بنسب تتراوح بين 15 و 50 في المائة. ومن بين مميزات المشروع المقبل أيضا أنه سيعمل على منح الجهات موارد أكثر أهمية مما كان معمولا به في السابق، وهكذا ستعطى الأولوية للوزارات التي تشرف على مشاريع جهوية مهيكلة، كما هو الحال بالنسبة إلى وزارة الصناعة والتجارة التي أعدت مخططات لتنمية أقطاب صناعية جهوية مندمجة. وبالنسبة إلى الاعتمادات المخصصة لصندوق المقاصة أكدت المصادر ذاتها أن السنة المقبلة ستكون أكثر حزما مما كان عليه الأمر خلال السنة الجارية، إذ بالنظر إلى مشروع إصلاح منظومة الدعم، فإنه تقرر أن لا تتعدى الموارد المخصصة لهذا الجانب 3 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي مهما كان الأمر، أي ما يعادل 20 مليار درهم، كما أن من المنتظر أن يبنى قانون المالية على توقعات أكثر واقعية مثل فرضية أن سعر النفط سيكون في حدود 120 دولارا.

ويهدف مشروع قانون المالية لسنة 2009 إلى الرفع من وتيرة النمو وتقوية مناعة الاقتصاد، وتدعيم جهود التضامن وتقليص الفوارق الاجتماعية والجهوية، وخلق الظروف المواتية لإنعاش التشغيل، كما يتضمن أيضا إجراءات تخص الإصلاح الضريبي وتقوية السياسة القطاعية، وتجسيد الالتزامات المتخذة في إطار الحوار الاجتماعي، استحضارا للهاجس الاجتماعي القوي، الذي يؤطر العمل الحكومي.

عبد الرحيم ندير